

الإمارات تؤكد أمام مؤتمر «الإيكاو» استئناف الرحلات إلى غالبية الوجهات



أبوظبي: «الخليج»

شارك عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني، ممثلاً لدولة الإمارات، في أعمال الجلسة الوزارية ضمن مؤتمر السلامة رفيع المستوى الذي تنظمه منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) والممتد خلال الفترة من 12 حتى 22 أكتوبر الجاري.

ويُعقد المؤتمر تحت عنوان «رؤية واحدة لتعافي الطيران وتعزيز مرونته واستدامته ما بعد الجائحة العالمية»، ويهدف المؤتمر إلى تحقيق توافق عالمي لتمكين التعافي الآمن والفعال لقطاع الطيران من آثار كوفيد 19، وبناء أساس متكامل لتعزيز المرونة في مجال الطيران وجعله أكثر استدامة في مستقبل.

واستعرض ابن طوق خلال كلمته جهود الدولة في مواجهة الجائحة واحتواء آثارها، لافتاً إلى أن منظومة إدارة الطوارئ والأزمات بالدولة أثبتت جهوزيتها من خلال نجاحها في إدارة التداعيات الصحية والاقتصادية للجائحة العالمية، حيث تبنت بتوجيهات من قيادتها الرشيدة استجابة متكاملة واستباقية لم تقتصر على معالجة الأثر الفوري للجائحة فحسب، بل حرصت على توفير الحوافز والممكنات لضمان استمرارية الأعمال وتسريع التحول نحو نموذج اقتصادي مرن ومستدام.

وأشار إلى أن الإطلاق الناجح لإكسبو 2020 دبي، الحدث العالمي الأضخم لهذا العام، يؤكد كفاءة جهود وسياسات الدولة في تحقيق التعافي الاقتصادي وتسريع وتيرة النمو في مرحلة ما بعد كوفيد-19، على رغم مختلف التحديات التي فرضتها الجائحة، إلى جانب حملات الفحص والتطعيم الواسعة داخل الدولة، فضلاً عن عمليات الإغاثة الإنسانية التي قادتها الدولة بالعديد من الأسواق في المنطقة وعلى صعيد العالم.

وتابع: «نشهد اليوم العديد من المؤشرات على تحقيق تعاف سريع في أغلب القطاعات في الدولة، ومن بينها قطاع الطيران المدني، حيث تم استئناف رحلات الطيران في الدولة إلى الغالبية العظمى من الوجهات العالمية، وهذا ساهم بدوره في تسريع التعافي والنمو في العديد من القطاعات الحيوية الأخرى، وفي مقدمتها السياحة والتجارة والخدمات اللوجستية والتجزئة».

كما شدد ابن طوق على الدور المهم الذي لعبه قطاع النقل والشحن الجوي في ضمان تيسير سلاسل الإمداد والتوريد وهو ما ساهم في التخفيف من المعاناة الإنسانية من جهة، وفي ضمان استمرارية موارد الدخل لشركات الطيران في ظل إغلاق حركة المسافرين من جهة أخرى. ودعا في نهاية كلمته إلى ضرورة الاستفادة من الدروس المستفادة من الأزمة لتفادي تكرار العقبات التي واجهتها الدول على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي.

كما حضر المؤتمر سيف محمد السويدي، مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني، كنائب لممثل الدولة خلال أعمال المؤتمر الذي يناقش مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بقطاع الطيران والتركيز بشكل خاص على أهداف السلامة والتيسير لمرحلة ما بعد كوفيد-19. كما يُمثل المؤتمر فرصة لتعزيز ودفع الجهود الدولية لمواءمة التدابير واستراتيجيات إدارة المخاطر فيما بين الدول، والأخذ بتوصيات فريق عمل تعافي الطيران التابع لمجلس الإيكاو (CART).

يحضر المؤتمر أيضاً حوالي 69 خبيراً من الهيئة العامة للطيران المدني وقطاع الطيران المدني في دولة الإمارات. كما ستقوم الدولة ممثلة بالهيئة العامة للطيران المدني وعلى مدى أيام المؤتمر بتقديم العديد من أوراق العمل المتعلقة بمنظومة عمل قطاع الطيران المدني بهدف تبادل المعرفة والخبرات عبر المنصة التي يقدمها المؤتمر